الشيخ أمجد الاحمد :لعلاقة الزوجية أجمل مع المودة و الرحمة

قال تعالى :" و َم ِنْ آياَت ِه ِ أَنْ خَلَقَ لَكُمُ م ِ سِّنْ أَنفُس ِكُمُ ْ أَزُوْ َاجًا ل ِ سَّتَ سْكُنُوا إِل َيهُا و َجَعَلَ بَيْنَكُمُ مَ سُو َد َ سَّةً و َر َح ْم َةً إِن َ سَفِي ذَل ِكَ لَآيَات ٍ ل ِ سَّقَوْم ٍ يَتَفَكَ سَرُونَ "

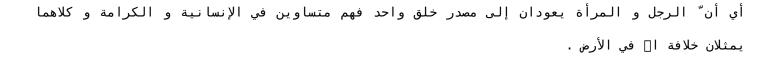
في بدء الحديث قال الشيخ : أنّ القرآن الكريم تحدث عن الحياة الزوجية و عبر عنها بأكثر من تعبير و كل تعبير له دلالاته و من أبلغ الآيات التي تحدثت عن الحياة الزوجيةهذه الآية التي تصدرت المجلس .

و من هذه الآية إنطلق الشيخ لعرض بعض الوقفات المهمة مع الآية:

الوقفة الأولى / في قوله مَرِنْ آياً ترِه ِ أَن ْ خَلاَقَ لاَكُمُ مرِّن ْ أَنفُسرِكُمُ ْ أَز ْوَاجًا

العلاقة الزوجية هي آية من آيات ا∏ لما فيها من إستمرارية النسل البشري و على الإنسان أن يستششعر هذا المعني .

♦الوقفة الثانية / في قوله َخلَقَ لـَكُمْ مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا

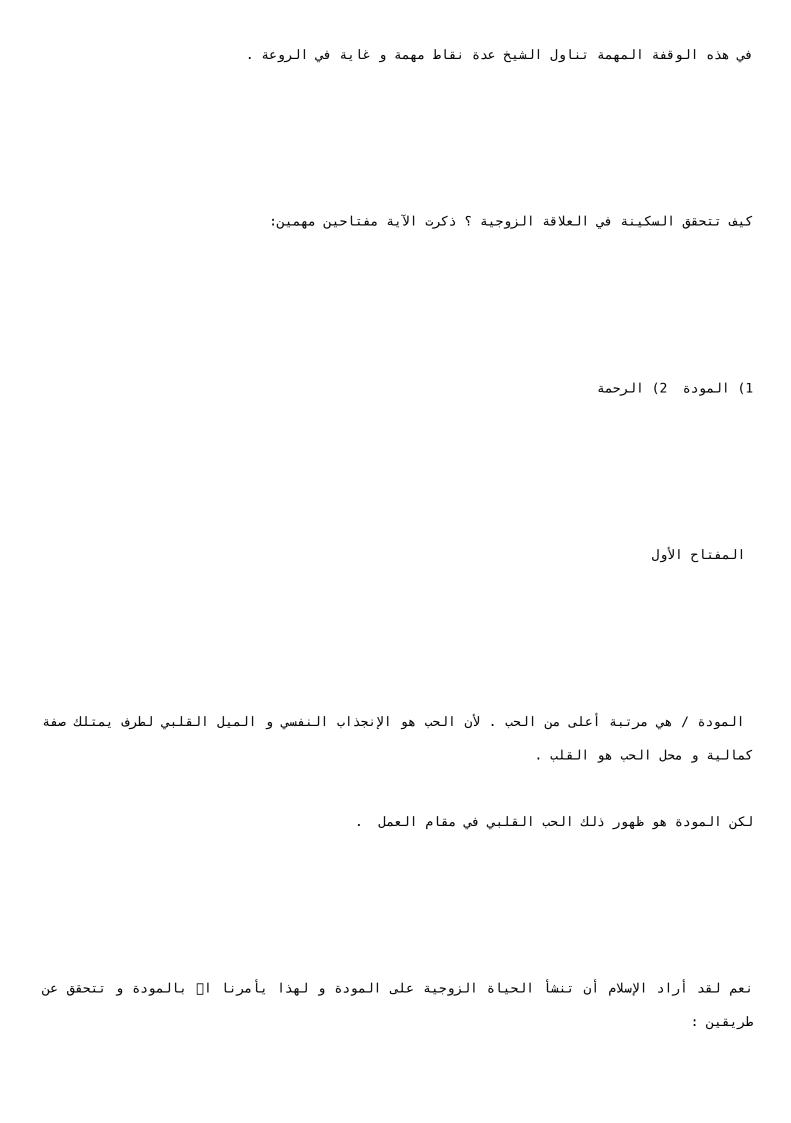


♦الوقفة الثالثة / في قوله لـِ ّتـَسْكُنُوا إِلـَيْهِاَ و َج َعاَلَ بيَيْنـَكُمُ مَ ّو َد َ ّة ً و َر َح ْم َة

و هنا تطرح الشيخ بعض التساؤلات عن ما الهدف من الزواج ؟ و ماهو الدافع الذي يغرسه الدين في الزواج ؟

أجاب الشيخ بعض الإجابات التي هي في متناول الجميع منها # إكمال نصف الدين # إشباع الغريزة الجنسية # تكاثر النوع البشري # الحصول على السعادة و هذا أسمى و أرقى الأهداف و منشأ السعادة هو الإطمئنان .

الوقفة الرابعة / في قوله و َج َع َل َ ب َي ْن َك ُم م َ "و َد َ "ة ً و َر َح ْم َة ً



الطريق الأول :
إظهار الكمالات بين الزوجين مثل البشاشة و تبادل الهدايا و التعبير العاطفي و السخاء المادي
الطريق الثاني :
التركيز على الإيجابيات في العلاقة الزوجية و هذا يضمن الإستمرارية و السعادة
و نوّه الشيخ أنّ المودة بين الوالدين تنعكس على الأبناء و تساهم في تنمية الثقة بينهم و تحقيق السعادة الأسرية كما أشار إليه مركز الأبحاث الإجتماعية في بريطانيا .
هناك عقبات تقف أمام طريق المودة يجب التعرف عليها لتفاديها :

العقبة الأولى /

التراكمات السلبية بحيث يرى أحد الأطراف خطأ معين و يسكت عنه بداعي التغاضي و هذا مع مرور الوقت يسبب مشاكل كبيرة فينبغي الحوار حول الأخطاء لإذابتها (إستمعوا لقصة طلاق اللبنة في التسجيل الصوتي الكامل للمحاضرة)

العقبة الثانية /

الغيرة السلبية . نعم الغيرة مطلوبة إذا كان منشأها الحب و المودة أما إذا منشأها الحسد و الشك فهذه مشكلة كبيرة ربما تؤدي إلى أزمة زوجية .

العقبة الثالثة /

ظهور العيب و إنكشافه . يعيش الزوجين أيام الخطوبة أفضل مراحل الحياة ولا يروا أي عيب في بعضهم لكن إذا إنطلقت الحياة الزوجية تظهر بعض العيوب و هذا شي طبيعي وعلى كل من الطرفين التركيز على إيجابيات الآخر لا على سلبياته .

العقبة الرابعة /



